

## سلب حدود و خنق بحری بالمغافلة

أحمد ضيف الله

مستغلة انشغال العراق في إعادة سيادته الوطنية بعد الاحتلال الأميركي له، وترتيب أوضاعه الأمنية والسياسية في مقابلة وحش الجموعة الإرهابية التي أطلقتها قطر وال سعودية والإمارات وتركيا وغيرهم من وكلاء التامر والفتن في المنطقة العربية لزعزة الأمن والاستقرار فيه، قامت دولة الكويت بإحداث تغيرات حودية جغرافية في مياه خور عبد الله، بإنشاء جزيرة مصطنعة غير طبيعية داخل المياه الإقليمية العراقية في منطقة «فشت العيغ» لضمها واعتبارها آخر نقطة حودية فاصلة مع العراق، وقامت بتسجيلها عام ٢٠١٤ في غمرة انشغال العراق بمقاتلة داعش، في المنظمة البحرية الدولية، المسؤولة عن الخرائط البحرية في كل أنحاء العالم، وثبتتها كجزيرة كويتية طبيعية، علماً أن «فشت العيغ» لم يكن لها أي وجود في الخرائط البحرية لأعوام ٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

ما جرى أن دولة الكويت كانت تسير منذ العام ٢٠١٢ بواخر محملة بالأحجار وتقذفها في منطقة «فتحت العين» العراقية ذات الأعمق القليلة بنية جعل المنطقة آخر نقطة مائية لها مع الجانب العراقي، مستغلة حسن نية العراق ورغبته في فتح صفحة طيبة مع الكويت لطوي آثار قيام نظام صدام حسين في غزوه لها عام ١٩٩٠، بتوقيعه «اتفاقية خور عبد الله»، وهي اتفاقية دولية حدودية بين العراق والكويت، وقعتها حكومتا البلدين عام ٢٠١٢، بهدف «التعاون في تنظيم الملاحة والمحافظة على البيئة البحرية في المراللachi في خور عبد الله». و xor عبد الله العراقي هو ممر مائي يقع في شمال الخليج العربي بين جزيرتي بوبيان ووربة وشبة جزيرة الفاو العراقية ويمتد خور عبد الله إلى داخل الأراضي العراقية مشكلًا خور الزبير الذي يقع فيه ميناء أم قصر العراقي: العراق قم في ٣٠ من أيلول الجاري رسالتين متطابقتين إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي طالبا

توثيق احتجاجه الرسمي على قيام حكومة دولة الكويت بإحداث «تغييرات جغرافية في المنطقة البحرية الواقعة بعد العلامة ١٦٢ في خور عبد الله من خلال تدعيم منطقة ضحلة (فشت العبيج) وإقامة منشأ مرفئٍ عليها من طرف واحد من دون علم وموافقة العراق»، معتبراً أن ذلك «لا أساس قانونياً له في الخطة المشتركة لتنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله»، وأن ترسيم الحدود من طرف واحد في مناطق لم يتطرق إليها الطرفان، «يعد فعلاً باطلاً بموجب أحكام القانون الدولي»، مشيراً إلى أن «استمرار الكويت بفرض سياسة الأمر الواقع يليجاد وضع جديد يغير من جغرافية المنطقة، لن يسهم في دعم جهود البلدين في التوصل إلى ترسيم نهائى للحدود البحرية بينهما، ويعيد فرضها الواقع مادياً يجب ألا يؤخذ بالحسبان عند ترسيم الحدود بين الدولتين».

البحرية في خور عبد الله إضافة إلى تلبية الاحتياجات الأمنية لهذه المنطقة». بينما شن أعضاء بمجلس الأمة الكويتي، هجوماً حاداً، بعبارات فيها الكثير من التطاول والاستخفاف والبذاءة بالعراق والعراقيين حال الشكوى، حرمت بالمقابل غرائز الكثير من العراقيين باستهانة مقولات نظام صدام حسين بأن الكويت كلها جزء مسلوب من العراق، وبأن لا جدوى من التعامل المرن والجيد مع الكويت.

الأزمة العراقية مع الكويت في حقيقتها كانت قد بدأت في الـ٧ من نيسان ٢٠١١ عندما وضع حجر الأساس لبناء «ميناء مبارك الكبير» في جزيرة بوبيان الأمر الذي رفضه العراقيون لأنه سيختزل جزءاً كبيراً من مياهه الإقليمية على الخليج، خانقاً المنفذ البحري الوحيد للعراق، لأنه سيتسبب في جعل الساحل الكويتي ممتدًا على مسافة ٥٠٠ كيلومتر، على حين يكون الساحل العراقي محصوراً في مسافة ٥٠ كيلومتراً. على حين كان مجلس الأمن الدولي قد استغل قليلاً حالة ضعف نظام صدام حسين والحضار المفروض على العراق، بمنح الكويت في الـ٢٧ من أيار ١٩٩٣ بموجب القرار رقم ٨٢٣ النصف العريق من قناة خور عبد الله، تاركاً النصف الآخر الضحل وغير القابل للإبحار للعراق،EDA

اقطاع مناطق عراقية تضم آباراً نفطية ومنحها للكويت. إن ترسيم الحدود الدولية باستغلال ضعف الدول وانشغالها، هي قنابل معدة للتوجيه وقت الحاجة، وقيام الكويت بالمافلة بفرض واقع حدودي لن يوفر لها حسن الجوار والتعايش مع شعب شقيق وقف أغلهه ضد قيام صدام حسين بغزوته. فأعيدوا حساباتكم وأضبطوا لغة البناءة والسوقية لبعض نواب مجلس الأمة الكويتي لأنها لن تجدي نفعاً إلا في استغلالها وتوظيفها من مشعلى الحروب والتزمادات الإقليمية، فاحذروا.



## إعلان للمرة الثانية لاستدراج عروض أسعار بالطرف المختوم لتوريد أجهزة حواسيب شخصية مع وحدة عدم انقطاع التيار الكهربائي UPS

ستناداً إلى أحكام الفصل الرابع من نظام عقود الجمعيات والمؤسسات الخاصة فإن جمعية قرى SOS العربية السورية، تعلن عن حاجتها لشراء حواسب شخصية عدد «١٠» لـ أطفال Dell OptiPlex بالإضافة إلى وحدة عدم انقطاع تيار كهربائي UPS نوع Tripp Lite عدد «١٠».

- تقدم العروض إلى مقر الجمعية الكائن بدمشق - المزة شرقية - شارع الفارابي - عقار «٤١٧١»: اتفاق: ٩٢٤٠ - ٠٣٣٠٤٤٩٥٠ - ٠٣٣٤٤٩٥٠.

- آخر موعد لقبول العروض الساعة ١٢,٠٠ ظهراً يوم الأحد الواقع في ٢٩ / ٩ / ٢٠١٩.

- موعد فض العروض يوم الأحد في ٢٩ / ٩ / ٢٠١٩ الساعة ١٤,٠٠ بعد الظهر في مقر الجمعية.

- التأمينات المؤقتة: ٢٠٠,٠٠ ممتاً الف ليرة سورية، والتأمينات النهائية بنسبة ١٠ بالمائة عشرة

- مدة الارتباط بالعرض: يبقى العارض مرتبطاً بعرضه مدة عشرة أيام اعتباراً من تاريخ إغلاق.
- مدة التوريد: شهر من تاريخ توقيع العقد.
- طريقة الدفع: وفق ما ورد بدفتر الشروط الخاصة.
- تقبل العروض من تنوفر فيهم الشروط المذكورة في المادة «٩» من نظام عقود الجمعيات المؤسسات الخاصة، وفق ما هو مبين في دفتر الشروط الخاصة المالية والحقوقية.
- على من يود الاشتراك مراجعة الجمعية للحصول على دفتر الشروط.

رئيسة مجلس الادارة

# اجتماع بين روحاني وترامب في الأمم المتحدة

وقالت مستشارة البيت الأبيض كيلياني كونواي الأحد: إن الهجمات التي وقعت السبت «لا تدعم فرص عقد اجتماع بين الزعيمين» على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الشهر لكنها لم تغلق الباب أمام احتفال عقد الاجتماع.

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت السبت عن تنفيذها عملية هجومية واسعة بعشر طائرات مسيرة استهدفت منشآتين نفطيتين تابعتين لشركة أرامكو أصابت أهدافها بدقة مبينة أنها تأتي في إطار الحق المشروع والطبيعي في الرد على جرائم العدوان السعودي وحصاره المستمر على اليمن منذ خمس سنوات.

من جهته أكد مساعد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية العميد حسين نجات أن خطاب الثقافية منتصر اليوم أمام خطاب المقاومة منتصر اليوم السادس خطاب المساومة وهذا يعود للصمود والثبات.

وقال نجات في تصريح: إن «المسؤولين الأميركيين يعتزمون فرض خطاب المساومة علينا إلا أن هذا الخطاب أقل في ظل المقاومة والصمود» مشيراً إلى أن التطور والنمو هو خطاب المقاومة.

وأشار نجات إلى الإنجازات الكبرى التي حققتها إيران رغم كل التهديدات والمحظوظ والضغوط التي فرضت عليها داعياً في الوقت ذاته لبناء الاقتصاد من دون النفط وأسلحة الفتاوى التي تفرض على إيران دفع كل الضرائب التي تفرض على إيران دفع كل العقوبات شرط مسبق لا مجال للتخلي عنه لبدء دبلوماسية بناءة. نحن نعتقد ابتكار دول المنطقة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أنه من الطبيعي أن يكون لليمنيين رد على المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحقهم.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوقع على أمر تنفيذي بشأن العقوبات المفروضة على إيران (عن الإنترنـت - أرشيف)

يلتزم الطرف الآخر بتعهداته أيضًا لافتًا إلى أن إيران لن ترفض أي اقتراح من بلد ما حول شراء النفط.

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن الاتهامات الموجهة لإيران بالوقوف وراء هجمات الطائرات المسيرة اليمنية على شركة أرامكو النفطية التابعة للنظام السعودي تأتي في إطار سياسة ابتزاز دول المنطقة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي أنه من الطبيعي أن يكون لليمنيين رد على المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحقهم.

ره جدد المتحدث باسم الحكومة الثانية على ربيعي موقف بلاده الرافض لقاءات مع الأميركيين قائلاً: إن نن لن تتفاوض تحت وطأة الحظر المفروض عليها.

ت ووكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن قوله خلال مؤتمر صحفي «إن بلاده حظ أي مؤشر على توافق المعايير الأميركيين» نافياً أي احتمال لعقد بين الرئيسين روحاني وترامب اتفاقاً توافق الثقة وإلغاء الحظر لعقد هذا اللقاء.

سع ربيعي أن «إستراتيجية إيران على الالتزام بتعاهدها مقابل أن

A photograph of President Donald Trump sitting at a dark wooden desk, signing a document. He is wearing a dark blue suit, a white shirt, and a red tie. The seal of the President of the United States is visible on the desk in front of him. In the background, there are three American flags on stands. The setting appears to be an official office or a ceremonial room.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوقع على أمر تنفيذي بشأن العقوبات المفروضة على إيران (عن الإنترنت - أرشيف)

قالت إيران أمس: إنه لن يكون هناك اجتماع بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترامب خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بعد أن أبقي البيت الأبيض الأحد على احتفال عقد لقاء من هذا القبيل، في وقت جدد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي موقف بلاده الرافض للعقد لقاءات مع الأميركيين قائلاً إن طهران لن تتفاوض تحت وطأة الحظر الجائر المفروض عليها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس موسووي في تصريحات تقلها التلفزيون الإيراني «لا يوجد شيء من هذا القبيل (اجتماع ترامب وروحاني في نيويورك) على جدول أعمالنا، ولن يحدث».

ورفض مسؤولون إيرانيون مراراً عقد اجتماع أو أي محادثات مع واشنطن ما دامت إيران خاضعة للعقوبات التي أعاد ترامب فرضها عليها بعد انسحاب الولايات المتحدة العام الماضي من الاتفاق النووي.

ورغم أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، كان قد أعلن صراحة الأسبوع الماضي، أن ترامب قد يلتقي بالرئيس الإيراني، على هامش اجتماعات الأمم المتحدة المقبلة، دون أي «شروط مسبقة»، إلا أن ترامب قال في تغريدة أول من أمس على موقع «تويتر»: إن «وسائل الإعلام الزائفة تقول إنني أرغب بلقاء الإيرانيين من دون شروط، هذا تصريح غير صحيح مثل العادة».

## محادثات بريكسٌ تتكثّف وجونسون يستبعد تأجيل موعد الخروج

أفاد بيان مكتب رئيس الوزراء البريطاني  
بوريس جونسون أمس بأن المحادثات  
بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بشأن  
اتفاق الخروج ستكتنف، مشدداً على  
أن جونسون لن يطلب تأجيل موعد  
الخروج من الاتحاد المقرر يوم ٣١  
تشرين الأول.  
وقال متحدث باسم مكتب جونسون في  
بيان بعد اجتماع مع رئيس المفوضية  
الأوروبية جان كلود يونكر "الزعيمان  
اتفقاً على الحاجة لتأخير المناقشات  
أعدها: الاعتمادات مستمرة... ما شاء

وحيث أن اجتماعات سيد، غريب بحسب يومي». وتتابع «تم الاتفاق على أن تجري المحادثات على المستوى السياسي بين ميشيل بارنييه (مفاوض الاتحاد الأوروبي) ووزير الخروج من الاتحاد الأوروبي وستستمر المشاورات كذلك بين الرئيس يونكر ورئيس الوزراء». إلى ذلك كشف وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب، أن بلاده تريد حذف الترتيب الخاص باليمنى من اتفاق خروجها من الاتحاد الأوروبي وتحويل علاقتها المستقبلية إلى اتفاقية للتجارة الحرة.

وقال: إن الخطوط العريضة لاتفاق محتمل على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أصبحت واضحة الآن.

وأضاف راب لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي): «متطلباتنا واضحة جدا، نريد حذف الترتيب غير الديمocraticي الخاص باليمنى، ونريد أن نتمكن من تحويل علاقتنا في المستقبل إلى أفضل اتفاقية للتجارة الحرة».

وأشار إلى أنه إذا لم يكن التوصل لاتفاق يمكننا فإن بريطانيا ستترك الاتحاد الأوروبي يوم ٣١ تشرين الأول على أي حال.

# إسرائیل تغلق المجال الجوى على حدود لبنان «حزب الله» يعلق على قضية «العميل الإسرائىلى» وحديث عن ضغوط أميركية

بعد ١٩ عاماً من فراره إلى إسرائيل، بجواز سفر أمريكي، وبعدما سقطت الملاحمات القضائية بحقه بفعل مرور الزمن، ما أثار موجة غضب كبيرة في لبنان.

ويعرف عن الفاخوري أنه «جزار معنوق الخيام» في مرحلة الاحتلال الإسرائيلي للبنان، حيث مارس أبشع أنواع الانتهاكات بحق الأسرى، وكان يهد من أبزر عمليات إسرائيل في لبنان في صفوف «جيش لحد».

«جيش لبنان الجنوبي».

ومن جهة ثانية أغلقت سلطات الطيران الإسرائيلي، أمس الاثنين، المجال الجوي بالقرب من الحدود الإسرائيليـية اللبنانية أمام حركة المرور المدنية حتى صباح اليوم الثلاثاء.

ووفق ما أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، فإن سلطات الطيران الإسرائيلي لم تعط أي تبرير لهذه الخطوة.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن عمق المجال الجوي المغلق يمتد حتى مسافة ٦ كيلو مترات، مشيرة إلى أن القرار يشمل مطار «كريات شمونا»، وهي مستوطنة حدودية مع لبنان، ويستمر حتى صباح الثلاثاء.

وكان «حزب الله» أعلن عن إسقاط طائرة إسرائيلية مسيرة في التاسع من أيلول الجاري في محيط بلدة رامية جنوبى لبنان.

جاء ذلك، بعدهما سقطت طائرة إسرائيلية مسيرة وانفجرت طائرة أخرى، فجر الـ ٢٥ من آب الماضي، في ضاحية بيروت الجنوبية التي تعد معلقاً «حزب الله».

A photograph showing a large crowd of people at a protest rally. In the background, a large white banner with Arabic text is displayed. The text on the banner reads: "عملاء إسرائيل" (Agents of Israel) at the top, followed by "هم من قتلوا الشهداء" (They are the ones who killed the martyrs) and "وخانوا الوطن" (And betrayed the country) below it. In the foreground, several protesters are holding framed portraits of individuals, likely martyrs or victims. The scene is outdoors under a cloudy sky.

العسكرية باستئناف أي قرار يصدر عن قضاة التحقيق يخلأ سبيل الفاخوري، حيث من المنتظر أن تباشر قضية التحقيق العسكرية، نجاة أبو شقرا، استجوابه، بناء على ادعاء مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، الذي طلب استجوابه بناء على مواد قانونية تصل عقوباتها القصوى إلى الإعدام في THEM التعامل مع العدو، ودخول أراضي العدو، وحيازة الجنسية الإسرائيلية، والتسبب بالقتل والتعذيب.

الأميركية في بيروت، بل وصل الأمر إلى تحرك أعضاء في الكونغرس الأميركي، وإجرائهم نسخات بمسؤولين اللبنانيين للطالة بالإفراج عن الفاخوري بذرعية أنه دخل لبنان مواطن الأميركي، وأن ما ينسب إليه سقط سرور الزمن، كذلك بعث محامون أميركيون سائل تهديدية إلى وزراء لبنانيين، مدررين أن ملف الفاخوري بات في عهدة أعضاء في الكونغرس، وفق ما قالـت الصحيفة.

ذلك، أوعز وزير الدفاع اللبناني إلياس

تواصل المحكمة العسكرية في لبنان تحقيقاتها مع عامر الفاخوري، أمير معتقل الخيام إبان الاحتلال الإسرائيلي، وسط إجماع لبناني على ضرورة معاقبته، ومعلومات عن تدخل أميريكي في القضية.

وبدأ وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل إلى محاسبة الفاخوري، والفضل بين ملفه وملف الفاربين إلى إسرائيل عام ٢٠٠٠ من الذين لم يتورطوا قبل ذلك في التعامل مع العدو.

أما «حزب الله» فقد أكد على لسان رئيس مجلسه التقى، هاشم صفي الدين، أن «الإجرام وارتكاب المجازر وتعذيب الأسرى، لا يمكن أن يمحى بقادم السنين»، داعياً «من يتعاطى مع هذا الملف الحساس والخطير، أن يتذكر دائماً أن هناك أسرى وشهداء وجرحى من المقاومين تعذب بعضهم وبقى بعضهم الآخر على يد هذا المجرم العميل».

وسأل صفي الدين عن المخطط الذي أتى الفاخوري ب الجنسية الأميركية، من أجل تفزيذه، طالباً «إزالاً أشد العقوبات بهؤلاء المجرمين خاصة من لا يزالون مرتبطين بال العدو الإسرائيلي».

كما اعتبر حزب القوات اللبنانية، الذي يترأسه سمير جعجع، عبر وزير العمل كميل بو سليمان، أن الجرائم المنسوبة إلى الفاخوري، وخاصة جرائم التعذيب، لا تسقط بمرور الزمن.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة «الأخبار» اللبنانية أن «الولايات المتحدة الأمريكية تمارس ضغوطاً في ملف الفاخوري تحت عنوان تقديم الدعم لمواطن أمريكي، وهذا